لسان العرب

(قنص) قَنَص الصيْدَ يَقْنِصُه قَنْصاً وقَنَصاً واقْتَنَصَه وتَقَنَّصَه صاده كقولك صِدْت واصْطَدت وتَقَنَّصَه تَصَيَّده والقَنَص والقَنِيص ما اقْتُنِص قال ابن بري القَنِيص الصائد والمَصِيد أَيضاً والقَنِيص والقانِص والقَنَّاص الصائد والقُنَّاص جمع القانِص وقال عثمان بن جني القَنِيص جماعة القانِص ومثل فَعِيل جمعاً الكَلِيبُ والمَعِيزُ والحَمِيرُ والقَنْص بالتسكين مصدر قَنَصَه أَي صاده والقانصة للطائر كالحَوْصَلة للإِنسان التهذيب والقانِصَة هَنَة كأَنها حُجَيْر في بطن الطائر ويقال بالسين والصادُ أَحسنُ والقانِصَة واحدة القَوانِص وهي من الطير تُدْعَى الجِرِّيئَة مهموز على فِعِّيلَة وقيل هي للطير بمنزلة المَصَارين لغيرها وفي الحديث تُخْرِجُ النارُ عليهم قَوَانِصَ أَي قِطَعاً قانِصَة تَقْنِصُهُم وتأْخُذُهم كما تَخْتَطف الجارحةُ الصَّيْدَ والقَوانِص جمع قانِصَة من القَنْصِ الصَّيْد وقيل أَراد شَرَراً كَقَوانِصِ الطَّيْر أَي حَواصِلِها وفي حديث علي قَمَصَتْ بأَرْجُلِها وقَنَصَتْ بأَحْبُلها أَي اصطادَتْ بحَبائلها وفي حديث أَبي هريرة وأَنْ تَعْلُوَ التُّحُوتُ الوُعُولَ فقيل ما التُّحُوت ؟ فقال بيوت القانِصة كأَنه ضَرَبَ بيوت الصَّيَّادِينَ مثلاً للأَراذل والأَدْنِياء لأَنها أَرذل البيوت وقد تقدم ذلك في قفص وفي حديث جُبَيْر بن مُطْعِم قال له عمر رضي اللّه عنه كان أَنسبَ العرب ممن كان النُّعْمانُ بنُ المُنذر فقال مِنْ أَشْلاءِ قَنَصِ بن مَعَدٍّ أَي من بقية أَولاده وقيل بنو قَنَصِ بنِ مَعَدّ ناسٌ دَرَجُوا في الدَّهْرِ الأَوَّل